القصص العالمية

ذات الرداء الأحمر



رسوم: كريم متولي

New Horizon



منذ زمن بعيد، وبالقرب من الغابة الكبيرة عاشت بنت صغيرة، كانت هذه البنت ترتدي دوماً رداء أحمراً جميلاً، لذلك أطلق عليها الناس ذات الرداء الأحمر.

في يوم من الأيام قالت لها والدتها أن تأخذ بعض الكعك وتزور جدتها المريضة وحذرتها والدتها من أن تكون حذرة فلا تحيد عن الطريق ولا تتحدث مع الغرباء.

ودعت ذات الرداء الأحمر أمها وذهبت.







أخذت تسير في الغابة وفجأة إذا بذئب يظهر أمامها، فسألها الذئب: " أين تذهبين أيتها الفتاة الصغيرة" فأجابته :" اذهب لجدتي في أخر الغابة ". قال الذئب في نفسه:" يا للحظ السعيد. ما أجمل هذه البنت، وما أشهاها أنها وجبة لذيذة، ولكن أولاً سآكل جدتها ثم أستلذ بآكلها".

قال الذئب لذات الرداء الأحمر:" ما رأيك يا عزيزتي بأن تجمعي بعض الزهور لتقدميها كهدية لجدتك ولا تسرعي في الذهاب إليها فمازال الوقت مبكراً"، أعجبت الفكرة ذات الرداء الأحمر فقررت تنفيذها.

ودع الذئب ذات الرداء الأحمر، ثم ركض بأقصى سرعته لبيت جدتها.




عندما وصل الذئب بيت الجدة وجد
الباب مفتوحاً، دفع الذئب الباب
وهجم على الجدة التي ما إن رأت
الذئب حتى فقدت الوعي.

لأن الذئب كان طماعاً، فقد قرر يحتفظ بالجدة حتى تأتي ذات الرداء الأحمر فيأكلهما سوياً، لذلك خبأ الجدة في صوان الملابس ثم أخذ مكانها في الفراش وارتدي أحد ثيابها وانتظر مجيء ذات الرداء الأحمر.





عندما وصلت ذات الرداء الأحمر لبيت جدتها وجدت الباب مفتوحاً، وحسبت الذئب النائم في الفراش جدتها. قالت ذات الرداء الأحمر:" صباح الخير يا جدتي." فقالٍ الذئب مقلداً صوت الجدة :"صباح الخير يا صغيرتي." قالت ذات الرداء الأحمر متعجبةً :" كم أصبح صوتك خشنا يا جدتي؟!" قال الذئب :" حلقي يؤلمني يا عزيزتي."

قال الذئب هذا وقفز من الفراش مكشرا عن أنيابه ومخالبه، ركض الذئب خلف ذات الرداء الأحمر محاولاً اللحاق بها لكي يأكل البنت الصغيرة.



أخذت ذات الرداء الأحمر تركض محاولة الوصول للباب صارخة :" النجدة .. أنقذوني .. الذئب سيأكلني.

لحس الحظ كان هناك صياداً يمر بالقرب من بيت الجدة، سمع صراخ ذات الرداء الأحمر، دخل البيت قبل أن يلتهم الذئب ذات الرداء الأحمر،



أطلق الصياد النار على الذئب الذى فر هاربا، أخذ الصياد يهدئ ذات الرداء الأحمر ويمسح دموعها، وفجأة سمع الاثنين صوت الجدة في صوان الملابس فقام الصياد بإخراجها، شكرت ذات الرداء الأحمر الصياد على أنه أنقذها وجدتها من الذئب